رابط المادة على منصة باحث

كتاب صوتي - الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية للشيخ عبد الرحمن البراك

الحديث 4)إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك...(

عبدالرحمن البراك

الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على نبيه المصطفى الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وهو الصادق المصدوق. ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات. بكتب رزقه واجله وعمله وشقيقه - 00:00:22

سعيد فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما اكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينهم - 00:00:59

وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها رواه البخاري ومسلم الشرح هذا الحديث اصل في اثبات القدر وفيه من الفوائد اولا تأكيد الرواية بالتصريح بالتحديث حدثنا واصلح منها التصريح بالسماع ثانيا تأكيد الرواية بذكر صدق - 00:01:31

المخبر وصدق من اخبره. وهو الصادق المصدوق. ثالثا ان خلق الانسان اطوار رابعا ان اطوار الجنين قبل نفخ الروح ثلاثة. نطفة فعلقة فمضاة وقد ذكر الله هذه الاطوار مجتمعة في ايتين. في سورة الحج والمؤمنون. وذكر - 00:02:14

ترى متفرقة في مواضع خامسا ان مدة كل طور اربعون يوما. خامسا ان مدة كل سادسا ان هذا علم من اعلام نبوة محمد صلى الله عليه وسلم لان هذه الاطوار وهذه المقادير لم يكن في العادة الاطلاع عليها - 00:02:45

سابعا ان للارحام ملكا معينا. او جنسا يتولى تصوير الجنان او جنسا يتولى تصوير الجنين ونفخ الروح فيه وكتابة قدره سابعا ان للارحام ملكا معينا او جنسا يتولى تصوير الجنين. ونفخ الروح فيه - 00:03:26

تابت قدر. ثامنا ان خلق جسد الانسان قبل خلق روحه تاسعا ان نفخ الروح فيه يكون بعد مائة وعشرين يوما من ابتداء الحمل. عاشرا تقدير الانسان رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. وهو في بطن امه - 00:03:57

وهذا تقدير خاص لا ينافي القدر العام الاول في اللوح المحفوظ. ولا ينافي مع هذه الامور باسباب الحادي عشر ان الملك لا يعلم بذلك. ولا يكتب الا بامر الله واعلامه ذلك. وهذا التقدير مطابق للتقدير الاول في ام الكتاب - 00:04:25

الثاني عشر ان خلق الانسان يكون باسباب ظاهرة. واسباب خفية. والله تعالى لا هو خالق الاسباب والمسببات. فهو الخالق حقيقة الثالث عشر وجوب الايمان بالقدر الرابع عشر الحليف على الفتيا. الخامس عشر تأكيد اليمين بذكر صفة الوحدانية في الالهية - 00:04:55

السادسة عشر ان الاعمال بالخواتيم. السابع عشر ان من كتب شقيق لابد ان يختم له بسبب ذلك. وان كان يعمل بطاعة الله قبل ذلك. الثامن ان من كتب سعيدا لا بد ان يختم له بسبب ذلك. وان عمل بمعصية الله - 00:05:29

قبل ذلك التاسع عشر دوب الخوف من سوء الخاتمة. والحذر من اسبابها. العشرون وجوب باسباب حسن الخاتمة الحادي والعشرون استعمال المجاز في الكلام. وذلك في التعبير عن الزمن اليسير بمقياس - 00:05:59

وهو الذراع الثاني والعشرون ترتيب الجزاء على العمل. الثالث والعشرون سعادة اسبابا. وهي الايمان والتقوى وللشقاوة اسبابا. وهي

الكفر واتباع الهوى. الرابع والعشرون ان كلا ميسر لما جرى به القدر. الخامس والعشر - 00:06:30
نرد على القدرية من قوله صلى الله عليه وسلم. ويؤمر باربع كلمات نود على الجبرية من قوله ليعمل بعمل اهل الجنة. وليعمل بعمل اهل النار السادس والعشرون. اثبات الملائكة وان منهم الموكلين - 00:07:00
السادس والعشرون. اثبات الملائكة وان منهم الموكلين ببني ادم السابع والعشرون ان الملائكة عباد يؤمرون وينامون. الثامن والعشرون انهم يكتبون كتابة الله اعلم بكيفيتها. التاسع والعشرون ان الروح شيء قصير - 00:07:31
قائم بنفسه لا عرظ وهو الذي يقوم بغيره خلافا لبعظ المتكلمين الثلاثون ان الملك ينفخ ولا نعلم كيفية النفخ. وشاهدوا من القرآن قوله تعالى فنفخنا فيها من روحنا والمراد نفخ الملك في فرجها - 00:08:01